

Distr.: General
14 November 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في الوقت الذي أكتب فيه هذه الرسالة تنهال الصواريخ على المجتمعات المحلية الإسرائيلية بلا توقف. ففي اليومين الماضيين، أطلقت حماس والإرهابيون الآخرون في غزة ما يزيد على ١٥٠ صاروخا على منازلنا ومدارسنا ومدننا. لقد أشعل الإرهابيون في غزة فتيل هذا التصعيد الكبير في العنف يوم السبت الماضي عندما أطلقوا قذيفة مضادة للدبابات على قوات الدفاع الإسرائيلية.

إن هناك خطرا جسيما يلوح فوق منطقتنا المتهبة للغاية يهددها بحدوث تصعيد أكبر من ذلك. لقد أصيب عدد كبير من المدنيين والعسكريين الإسرائيليين، وتعرضت الممتلكات لقدر كبير من الدمار. وما زال مليون فرد في الجزء الجنوبي من إسرائيل معرضين لتهديد هائل. وليس بوسع شعب إسرائيل السماح بوقوع هذه الأعمال الإرهابية ولن يفعل ذلك. إن الحكومة الإسرائيلية مخلولة حق حماية مواطنيها، وهو واجب واقع عليها.

وتُحمّل إسرائيل حماس المسؤولية الكاملة عن كافة أعمال العنف التي تُشن من غزة. ولقد كان قادة إسرائيل واضحين تماما: نحن على استعداد لاتخاذ كل التدابير الضرورية الكفيلة بحماية مواطنينا من الإرهاب الذي تقوم به حماس. إن أولئك الذين يشنون أعمال الإرهاب ضد الإسرائيليين اليوم سيدفعون غدا الثمن غاليا. ولقد مارست إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس، وستواصل ممارسة هذا الحق.

وفي هذه اللحظة الحرجة، يقع على كاهل أعضاء مجتمع الأمم واجب لا لبس فيه. إن جميع أعضاء مجلس الأمن الذي يقدرون حقا قيمة السلام والأمن سيوجهون رسالة واضحة للغاية إلى حماس دون إبطاء. لقد حان الآن الوقت الذي ينبغي أن يدين فيه مجلس الأمن بصوت واحد الإرهاب الذي تقوم به حماس، قبل فوات الأوان.



ويقع على القيادة الفلسطينية أيضا مسؤولية أساسية تتطلب منها أن تدين بوضوح الإرهاب الذي تقوم به حماس. إن الصمت الذي ما زال يحيم على مكتب الرئيس عباس يعني عن الكلام.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم